العساف: اقالة الجبير بسبب ضعف في دبلوماسية البلاد

أكد وزير الخارجية الجديد، إبراهيم العساف، ان اقالة عادل الجبير من منصبه جرت بسبب وجود ضعف في دبلوماسية الرياض، لا سيما مع ما واجهته من مشاكل عديدة مؤخراً، أبرزها اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

ولفت العساف الذي كان معتقلا في فندق الريتز كالتون قبل اشهر في أول تصريحات لوكالة "فرانس برس"، إن تعيينه وإعادة بناء مجلس الوزراء لا علاقة له بقضية مقتل الصحفي السعودي خاشقجي، مؤكداً أن البلاد تمرّ بمرحلة تحوّل بالكامل.

وأضاف: "موقفنا واضح من ذلك، لكن الذي حدث جزء من تحوّلٍ غير مسبوق في البلد، حيث شهدت السعودية تغييرات عديدة، وكان آخرها إعادة بناء مجلس الوزراء".

وفي معرض حديثه حول مهمته الجديدة أكد العساف بأنه سيواصل "بناء هياكل الوزارة لتكون أكثر فاعلية، ولتستجيب للمتطلّبات بالسرعة اللازمة، ولمراجعة تمثيل السعودية في جميع أنحاء العالم"، في إشارة واضحة إلى أن الوزير السابق لم يكن فاعلاً ولم يُحسن الاستجابة للمتطلبات بالسرعة اللازمة.

وتواجه الرياض على المستوى الخارجي عدة أزمات تسبّبت بفضح المملكة في العالم، وعرّضتها لعقوبات من عدة دول؛ بسبب انتهاك حقوق الإنسان داخلياً وخارجياً، أبرزها حربها على اليمن التي أوقعت قرابة 10 آلاف شهيد، إضافة للاعتقالات التعسّفية لسعوديين بينهم 3000 آلاف من معتقلي الرأي، وآخرها التورّط بقتل خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول.

جدير بالذكر أن العساف كان من بين الذين احتجزهم ولي العهد، محمد بن سلمان، في فندق "ريتز كارلتون"، وسط الرياض، أوائل شهر نوفمبر من العام الماضي؛ بتهمة تلقّيه رشى وأموالاً مقابل منح مناقصات في قضية توسعة الحرم المكي، بالإضافة إلى قضايا فساد مالي أخرى، لكن السلطات في الوقت نفسه لم تعفه من منصبه كوزير للدولة ساعة اعتقاله وهو ما ادى الى الاعتقاد بوجود دوافع اخرى وراء اعتقاله.